

خلاصة عبقات الأنوار

[200] فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كنت مولاه فعلى مولاه. الحديث. فقال علي بن مالك والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوموا فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم؟ فقال: اللهم ان كانا كتماها معاندة فأبليهما، فأما البراء فعمي، فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوة، وأما أنس فقد برصت قدماه، وقيل: لما استشهده علي عليه السلام على قول النبي صلى الله عليه وسلم " من كنت مولاه فعلى مولاه، واعتذر بالنسيان فقال: اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببياض لا تواريه العمامة. فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه " 1. ورواه أيضا في كتابه (روضة الاحباب في سيرة النبي والال واصحاب) وهو الكتاب الذي اعتمد عليه أصحاب السير والمؤرخون، كما لا يخفى على من راجع: الخميس، وحبیب السیر، وازالة الخفاء. (134) ذكر عبد الوهاب ابن محمد بن رفيع الدين البخاري، حديث الغدير. وسيأتي نص كلامه ان شاء الله تعالى 2.

(1) الاربعين - مخطوط. (2) وهو من علماء الهند، وقد ترجمه الشيخ عبد الحق الدهلوي في أخبار الاخيار ص 206.